

الجمعة 24-12-2010

1211- حوار/بريد الجمعة

مقدمة :

لم يعد هناك مبرر لما يسمى مقدمة،  
أو كما ترون!

\*\*\*\*\*

يوم إبداعى الشخصى: حوار مع الله (30)  
من "موقف الأمر" (1 من ؟)

أ. أحمد سعيد

تقديم النقل أو الأمر الإلهى على العقل أمر واجب، ولكن  
من يستطيع صرا.

د. يحيى:

يا أبوحميد من أن قال أن النقل هو الأمر الإلهى؟

الأمر وصلنى على أنه "الأمر" بما هو كما هو!

"علم الأمر" كما وصلنى من النفس ليس بالضرورة هو  
العقل، ولكنه وصلنى على أنه وصاية التفسير على الأمر (النص  
وإجاءته غير المحدودة)

أوافقك فقط في أنه "من يستطيع صرا"

د. إسلام إبراهيم

هل العلم يا د. يحيى يكون سبب لتك عزيمة الله، أعتقد أنه  
يكون سلاح ذو حدين بين البعد أو القرب أكثر فالله الموقف.

د. يحيى:

لم يصلنى تعميم، يفيد أن "علم الأمر" هو مرادف لما هو  
"العلم"

**أ. هاله حمدي**

فرض الحكمة بأى معنى يا د. يحيى هل هو المسئولية أم حكمة التعامل بهذا العلم؟

د. يحيى:

الاقرب لى أنها الأمانة، وهى أقرب إلى المسئولية، وهذا أو ذاك لا يستبعد حكمة التعامل بعلم الأمر بلا وصاية منه على "أضل الأمر".

**د. ميلاد خليفة**

**المقتطف:** فأنا أأمر لعلمهم هم وليس لعلم أمرك، لقد جهلوا أمرك حتى أحلوا علمهم محله وكأنه هو.

**التعليق:** لماذا أشعر بالتعميم؟ هناك من أدركوا علم أمره ويساعدونا لكى نصل إلى المستوى الذى نطبع فيه الأمر دون السؤال عن علم الأمر.. أم أنك لست معى فى هذا الرأى..

د. يحيى:

- أين التعميم يا ميلاد فى قولى "أنا" أأمر؟

- لا أحد له الحق أن يبتكر امتلاك "علم أمره"

- ليساعدونا كما شاؤوا دون وصاية مانعة

- أغلب من أعنى بـ "هم" - فى رأى - لم يصلوا إلى المستوى الذى تأمله وآمله، بل إن تركيزهم على علم الأمر حتى حل محل الأمر يبعدهم لا يقربهم من هذا المستوى.

**د. ميلاد خليفة**

**المقتطف:** فامض ولا تعقب، فامض ولا تعقب تكن منى وأنا منك.

**التعليق:** الكلام ده مش سهل يا د. يحيى ده محتاج وقت وجهد وعون من الله سبحانه وتعالى، وحابقى مبسوط لو وضعت تكن منى وأنا منك.

د. يحيى:

ومن قال أنه سهل؟

ومن قال أن الأسهل أفضل؟

وربنا يبسطك بما أنت أهل له

بقدر كدحك، وأكثر.

**د. ميلاد خليفة**

**المقتطف و التعليق:** (فى نفس الوقت)

انتظر أن تأذن لي بأن أوسع حدودي لا أخطأها، وقفة---  
<وصلني حكم علم أمرك ---> وقفة أكثر عمقا ---> اتساع  
للحدوث ---> مزج علم أمره بأمره ---> علمه يصير حكما.

تدرج واقعي رائع.

د. يحيى:

هذا طيب

فعلا

\*\*\*\*

يوم إبداعي الشخصي: حوار مع الله (31)

من "موقف الأمر" (2 من ؟)

أ. رباب حموده

لم أفهم هذا الموقف حيث أنه إذا جاء الأمر ما هو أعلى  
منى فهل أوقف عقلي عن التفكير أم استفتى قلبي وليس عقلي.

د. يحيى:

لغة النفس هي الشعر الأرقى، فهي ليست للفهم، ولكنها  
للتلقي والتدبر

وحكاية "استفت قلبك" مخاطرة خطيرة تحتاج لأناة ونضج وكبح  
ومثابرة.

د. سالي سمير

أرى أن هناك جوانب متعددة غير العقل تتدخل لتحول دون  
الأمثال للأمر الإلهي.

د. يحيى:

هذا صحيح

\*\*\*\*

يوم إبداعي الشخصي: حكمة الجانين: تحديث 2010

المنافقون والمعطلون والعدميون

وأنصاف الحلول (2 من 6)

أ. عبر محمد

المقتطف: (373)

"نور الفجر الباهت لاقيمة له إلا كدليل اقتراب شروق  
الشمس، فإذا لم تشرق الشمس، فالظلام أكثر جلالاً".

التعليق: وصلني شيء ما لا أستطيع التعبير عنه بكلمات بس

أقدر أقولك إن الظلام فعلا ممكن يكون أفضل لي وأوضح ما لم تكتمل الرؤية بصورة واضحة.

د. يحيى:

ولكن لا تأمني يا عبر للانتظار في الظلام طويلا حتى تكتمل الرؤية، لماذا لا تتركين النور يتسحب ليتزايد الشروق زاحفا وائناً فتتضح الرؤية تباعاً فبعد كل نور نور أوضح، الاكتمال قد يوحى بوقفه ليست في مقدورنا نحن البشر غالباً.

\*\*\*\*

يوم إبداعى الشخصى:

حكمة الجانين: تحديث 2010

المنافقون والمعطلون والعمديون

وأنصاف الحلول (3 من 6)

أ. نادية حامد

المقتطف: (380)

"الخير الذى لا ينبع من الداخل ليس فضيلة، ولكنه أفضل من الرذيلة .

التعليق: أجد ارتباط شديداً بين هذه المقولة وبين يومية سابقة حضرتك تحدثت فيها عن الزيف، وايضا بوصف حضرتك هذا أفضل من الرذيلة خفت من وطأته أو حدة قبوله على النفس.

د. يحيى:

الربط صحيح

عندك حق في الخوف

د. مروان الجندى

المقتطف: إذا كانت الشمس قد أشرقت فعلا في داخلك .... فلماذا تتبعنى؟

وإذا كانت قد أشرقت فعلا من داخلك فلماذا تهرب منى؟

الكواكب لاتتبع بعضها، ولا تهرب من بعضها، وإنما تنظم مع بعضها يدك في يدى حتى لايجتل قانون الأكوان.

التعليق: ولكنى أخشى أن يدك أقوى كثيرا من يدى فتجذبى نحوك وتطغى على فيختل التوازن أيضا

د. يحيى:

عندك حق

احتفظ مجذرك، واستمر

لكن إذا التقينا لا نفر  
ولا أنا

**د. سحر على عبد الخالق**

**المقتطف:** الخير الذى لا ينبع من الداخل ليس فضيله ولكنه افضل من الرذيله.

**التعليق:** عمل الخير إذا نبع من الداخل يبقى حازه كويسه جدا واذا كان نوع من المنظره او مجارة للأخرين فمرحبا به برضه والامل انه ينبع من الداخل مازال موجود أما من اعتاد الرذيله فصعب أن ننتظر منه الخير.

بعض اليكاه سلاح خطير ومخادع فعلا لكن للاسف رد فعلى لا يخلوا من رثاء حال المخادع المزيف.

**د . يحيى:**

ومع ذلك فليس من حقى أن أنكر الخير فى كل احد مهما كان بهذا الغباء

**د. سحر على عبد الخالق**

**المقتطف:** إذا عجزت عن ان تكون شمسا بين الشموس فلا أقل من ان تكون قمرا يعكس الضياء ولكن لا تكن سحابا قائما يجب النور.

**التعليق:** ان تكون شمسا أو قمر حازه مش بسيطه ابدا علشان كده انا باستعين بدعاء "رب اجعل لى نورا قوى".

**د . يحيى:**

**ربنا يستجيب**

**د. سحر على عبد الخالق**

**المقتطف:** الشك فعلا اول مراحل اليقين ولكنه النار التى تأكل صاحبها حتى لو كان على يقين.

انت تظلم نفسك انتقاما من ظلم الناس لك فلماذا تشكو؟

**التعليق:** إذا لم تكن تقدر على رد ظلم الناس لك فلا تظلم نفسك.

**د . يحيى:**

**على الأقل.**

**د. سحر على عبد الخالق**

**المقتطف:** اذا كنت تشكو الضياع بحجة ان والداك اضعاك فاعلم انه لا فرق بين ان تتبعهما تماما او ان تخالفهما تماما.

**التعليق:** في الخالتين المحور هم الوالدان إما بالتبعيه أو بالنقيض.

د . يحيى:

ليس بالضرورة الوالدان الذى نحن من صلبهما!

أى "والدين"

د . شيماء عطيه

**المقتطف:** "إحذر أن يكون ألمك بين الصادقين ليس سوى الحزى من أنهم اكتشفوا خداعك

**التعليق:** "\أيوه فعلا فيه ناس بتحاول تتحجج بأى حاجة ومنها (الأم) لما بتتكشف حقيقتها

د . يحيى:

ماشى

د . شيماء عطيه

**المقتطف:** " \ إذا كنت مصرا على ظلمك نفسك، فلماذا تطلب منا أن نرفع الظلم عنك، حلال عليك غباؤك، ونحن في انتظار القرار الآخر دون أن نياس من إشراقة صدق من داخلك ولو بعد حين" \ .

**التعليق:** (حلال عليك غباؤك): أحسن حل والله مع الناس اللي كدة!

(دون أن نياس من إشراقة صدق من داخلك و لو بعد حين):

- إنما للصبر حدود .. للصبر حدود- مش كدة ولا إبييييييه- ؟

د . يحيى:

كده

د . محمد الشرقاوى

طب يعمل ايه البنى ادم ده

د . يحيى:

نحاول أن نوصل له غباء الظالم لنفسه

\*\*\*\*

**الأساس:** الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (19)

فروق ثقافية، وإشكالات لغوية (1)

إلى أين هذا التشكيل، وبأى أجدية يحكى ؟

(مراجعة ضرورية لمصطلح "فرط العادية")

د . أيمن الحداد

دكتور يحيى: تغيير حضرتك لمدلول لفظ عادي بالنسبة لي جعلني أتساءل ما المضاد الإيجابي لهذا اللفظ إذا كان العادي او فرط العادي سلي، وتوسعا للمعنى الذي ذكرته حضرتكم هل الخطأ احيانا يكون افضل من السلبية؟

د . يحيى:

- حالة العادية لسيت سلبية (برجاء المتابعة)

- فرط العادية ليست حالة بله وهمود، وبرغم أنني اكتشفت وفرة تواترها بشكل غالب، لكنها تظل بالنسبة لي ظاهرة سلبية لأنها إعاقة للنمو

د . أيمن الحداد

مثلما يقول الشاعر:

إذا أنت لم تنفع فضر كيما يضر الفقى وينفع

د . يحيى:

لم يصلنى مغزى البيت هنا، أعنى افتقدت تناسب الاستشهاد

\*\*\*\*

في شرف صحبة نجيب محفوظ

الحلقة الرابعة والخمسون

الأحد: 1995/4/30

د . أسامة فيكتور

1- لم أفهم ما تعنيه بقولك: تيارات من الوعى متواكبة معاً وما تقصده من إنها حضور متعدد لمسارات متوازية أو متداخلة للحدث أو للحكى أو للشخصى.

د . يحيى:

أعتقد أنني ليس عندى ما أضيفه شرحاً، وإلا اختل المعنى غصبا عنى

ثم لا تنس يا أسامه أن هذا كلام مكتوب من خمسة عشر عاما وانا لا أحذف منه ولا أضيف إليه، هى إعادة تحرير فقط

فأعذرني لعدم التوضيح أكثر.

د . أسامة فيكتور

2- ذبح إسماعيل ليس تخلصا بمعنى الهو وإنما بمعنى: ذبح فاحتواء فهضم هذا الجزء ليصبح نسيجاً من الوجود الإنسانى.

د . يحيى:

نفس الرد السابق.

د . محمد شحاته

نصف ليلة دسة؛ لا زلت أتابع حواراتك مع الأستاذ ويزداد عجي كل مرة إذ ماذا كنا سنفقد لو لم تسجل ما عشت

وماذا سوف يحدث لو تكررت هذه الحوارات الآن وسجلت بين النخبة في بلدنا من لا يزال في قلوبهم حبا لها وقرأها طفل في الثانية عشرة يتوق أن يرى شيئا نظيفا في عالمه الصغير النامي

كنت أتحدث مع أحد المرضى عن حاجته لأب حقيقي - في وجود والده البيولوجي - وأن يكون من اختياره هو ضمانا لنثبت خطوة هامة من مراحل العلاج، ثم قرأت هذا المقال ورحت أسترجع في ذاكرتي كل الأباء الذين مروا بي أو مررت بهم، فأحسست بأن الأب بعناه الذي ذكرت يحتاج إلى أبوته بمثل حاجة ابنه له، فتراجعت

د . يحيى:

أشرك يا محمد على طزاجة تلقيك

هل تتصور أحمد الله أنني لم أكتب خواطري معه إلا هذه الشهور السبعة، وقد عاشته اثني عشر عاما وأنني في كل نشرة من هذه النشرات التي لم يتبق منها إلا بضع عشرة أخاف أن تتكرر الحكايات أو الحوارات، وهذا ما لم يحدث حتى الآن تقريبا، تصور؟ ربنا يسهل.

\*\*\*\*

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (15)

الصحة النفسية (8)

تصحيح الفرض الأساسي وتحديد

د . شيماء عطية

- إن الإرادة دائما نسبية، وإن نموها مثل سائر الوظائف النفسية، يتناسب تناسبا طرديا مع مسيرة التكامل، أي مع المساحة من النفس التي تعمل "معا"، أي مع مدى الترابط وعمق الولايف المتصاعد ومستواه "

د . يحيى:

نعم

د . شيماء عطية

2- "الإرادة دائما نسبية":

هل تظل الإرادة إرادة في كل الإختيارات؟ يعني لو واحد



إختار إنه ينتحر لعدم قدرته على التكيف مع أمر من الأمور وبذلك هو إختار بين شينين (بإرادته) ولكنه فضل الحل السلبي -الانتحار- على الحل الإيجابي -التكيف- فهل ذلك يسمى (إرادة) ام إنه شيء آخر؟

د . يحيى:

بصراحة أنا أتعامل مع الانتحار على أنها جريمة "قتل" يقوم بها مستوى من الوجود (ذات /عقل/إرادة) تقبل مستوى آخر فيتصاف أن الاثنين يلبسان جسدا واحدا يمضى بهما معا، إذن فهو فعل إرادى.

ولأننى أعتبر الانسان مسئولا طول الوقت، مادام قد تصدى لحمل الأمانة، فأى فعل بما فى ذلك الانتحار والجنون والكفر هو فعل إرادى،

ما رأيك؟

\*\*\*\*

حوار/بريد الجمعة

د . عمرو دنيا

لا تعليق هذا الأسبوع برغم أنى فى أفضل حالاتى لا أدرى؟

د . يحيى:

لم أفهم ماذا تقصد بـ "حالاتى"

مجرد أن ترسل يا عمرو أنه "لا تعليق"

يكفينى

شكرا

د . محمد شحاته

بدأت أقلق، فالمسافة بين ما نتعلمه أو يصل إلينا فى هذه المؤسسة وما يدرس خارجها ويسمى ايضا طب نفسى تزداد حتى تظهر أن هذا شيء وذلك شيء آخر"

أكرر هذه الجملة على لسان محمود حجازي لكنى أضيف أن شيئا ما برغم ذلك - بما احساس وصلنى من مرضى المستشفى الحكومي الذي أعمل به الآن - يدفعني للاعتقاد أننا على الطريق الصحيح إلا من بعض الاضافات التي لا تنفى الأصل

د . يحيى:

هل لاحظت يا محمد أن هذا "الشيء" الـ "ما" قد وصلك من المرضى وليس من الأطباء ولا من الكتب؟

هل لاحظت أننى اصر أن ابدا منهم ومن الخبرة، ثم ندعمها بعد ذلك بالمعلومات والعلم والكتب ما أمكن ذلك، إن أمكن ذلك؟

نعم، غالباً هو الطريق الصحيح، لكنه ليس هو "الطريق الوحيد".

#### د. شيماء مسلم

هل ترضى بما يحدث الآن من استكمال للبيع والخصخصة بان الحكومة عايزة تهدم مستشفى العباسية لأمراض النفسية عشان تبني مكانها مدينة معارض وجراج وفنادق ، وتنقل المرضى الى مدينة بدر؟؟؟؟

#### د. يحيى:

طبعاً لا أوافق، ولا أَرْضَى، ولا قيمة لموافقتي أو رضاي!

لقد دخلنا هذه المعركة منذ حوالي عشرين سنة، وسأجث عن مقال كتبته في هذا الموضوع آنذاك، وإما أن أعيد نشره في اليومية أو في صحيفة لأن القضية أثرت من جديد (مقالة الأهرام 28-9-1994 "احترام الجنون... وواجب الجامعات")، والبيزنس الذي وراءها أصبح أخطر وأقوى، وأخطر.

\*\*\*\*